

[6602] حكم العكوف والمجاورة عند شجرة أو قبر أو حجر I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية فاما العكوف والمجاورة عند شجرة او حجر تمثال

او غير تمثال. او العكوف والمجاورة عند قبر نبي او غير نبي او مقام نبي او غير نبي - [00:00:00](#)

فليس هذا من دين المسلمين بل هو من جنس دين المشركين. الذين اخبر الله عنهم بما ذكره في كتابه. حيث قال ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. ان قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين. قال لقد كنتم

انتم واباؤكم - [00:00:20](#)

وفي ضلال مبين. قالوا اجئتنا بالحق امنت من اللاعبيين؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلك ومن الشاهدين. وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين. فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. نعم فالاعتكاف يكون في

المساجد بيوت الله - [00:00:40](#)

وايضا لاجل صلاة مع الجماعة. فان الانسان اذا اعتكف في مكان غير المسجد فهو سيضطرب اما ان يخرج الصلاة ويقطع الاعتكاف واما

ان يصلي في مكانه فيترك صلاة الجماعة. ولذلك قالوا لا لا يجوز ولا يصح الاعتكاف - [00:01:00](#)

الا في مسجد يجمع فيه. اي تقام فيه الجمعة. صلاة الجماعة. تقام فيه صلاة الجماعة وليس بلازم الجمعة. ليس بلازم. نعم الجمعة يخرج رجلها لا بأس لانها لا تتكرر. نعم. خلاف الصلوات الخمس فانها تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات. نعم. فهذا يؤثر على

الاعتكاف - [00:01:20](#)

فلذلك يكون الاعتكاف في المساجد. اما الاعتكاف عند القبور او الاعتكاف في المغارات او عند الاشجار او غير ذلك هذا من دين

المشركين. كما قال الله جل وعلا وجاوزنا بني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم - [00:01:40](#)

وكذلك ابراهيم عليه السلام انكر على قومه انهم يعكفون عند التماثيل والاعتكاف عند القبور والبقاء عندها والنزول في ساحاتها اياما.

كل هذا من دين المشركين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:02:00](#)

قال الله تعالى واتل عليهم نبأ ابراهيم. ان قال لابييه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظّل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. قال افرايتهم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم الاقدمون. فانهم عدو -

[00:02:16](#)

الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميّتي ثم يحييّن والذي اسمعوا ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين الى اخر القصة. فهذه من محاورات ابراهيم عليه السلام مع قومه. واقناعهم بالتوحيد -

[00:02:36](#)

الخالص لله عز وجل. واقامة البراهين عليهم. ومن ذلك انهم يعتكفون عند التماثيل. مع انها لا تنفع لا تضر وانما هي تماثيل اقل منهم.

بل هي من صنيعهم. صحيح. تعبدون ما تنحتون؟ والله خلقكم - [00:02:56](#)

وما تعملون. فدل على ان الاعتكاف لا يجوز الا لله عز وجل. عبادة لله وانه لا يكون الا في بيوته مساجده. نعم. وقال تعالى وجاوزنا

بني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الان كما لهم - [00:03:16](#)

الهة قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله يبغىكم الها وهو فضلكم على العالمين قال رحمه الله فهذا عكوف المشركين وذلك عكوف المسلمين. فعكوف المسلمين لله عز وجل ويكون في بيوته ومساجده - [00:03:36](#) التي امر الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. واما اعتكاف المشركين فهو خارج المساجد. اما عند القبور واما عند الاشجار والاحجار او عند التماثيل او غير ذلك من الاشياء التي يعظمونها. نعم. قال فعكوف المؤمنين في المساجد لعبادة الله وحده لا شريك له. وعكوف المشركين على ما يرجونه ويخافون - [00:03:56](#) من دون الله وما يتخذونه شركاء وشفعاء - [00:04:20](#)